

أسد الغابة

وقتل محمد يوم الحرة سنة ثلاثة وستين أيام يزيد بن معاوية قتله أهل الشام .
روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلا اسمه محمد فيدخل بقتله النار . فلما سير يزيد الجيش إلى المدينة كتب ذلك الرجل في ذلك الجيش وسار معهم إلى المدينة فلم يقاتل خوفا مما رأى فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى فرأى محمد بن عمرو جريحا فسيه محمد فقتله الشامي . ثم ذكر الرؤيا فأخذ معه رجلا من أهل المدينة ومشيا بين القتلى فرأى محمد بن عمرو فحين رآه المدني قتيلا قال : إنا   وإنا إليه راجعون وإنا لا ندخل قاتل هذا الجنة أبدا ! .

قال الشامي : ومن هو قال : هو محمد بن عمرو بن حزم . فكاد الشامي يموت غيظا .
أخرجه الثلاثة .

محمد بن عمرو بن العاص .

محمد بن عمرو بن العاص القرشي السهمي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه .

قال العدوي : صحب رسول الله ﷺ وتوفي رسول الله ﷺ وهو حدث .

قال الواقدي : شهد صفين وقاتل فيها ولم يقاتل أخوه عبد الله .

وقال الزبير مثله لا عقب لمحمد بن عمرو .

وقال الزهري : أبلى محمد بن عمرو بصفين وقال في ذلك شعرا : الطويل .

ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوما شاب منها الذوائب .

غداة أتى أهل العراق كأنهم ... من البحر لج موجه متراكب .

وجئناهم نمشي كأن صفوفنا ... سحائب جون رققته الجنائب .

فقالوا لنا : إنا نرى أن تبائعوا ... علينا . فقلنا : بل نرى أن تضاربوا .

فطارت علينا بالرماح كماتهم ... وطرنا إليهم في الأكف قواضب .

إذا ما أقول : استهزموا . عرضت لنا ... كتائب منهم وارجحت كتائب .

فلا هم يولون الظهور فيدبروا ... ونحن كما هم نلتقي ونضارب .

أخرجه الثلاثة .

محمد بن عمير بن عطار .

محمد بن عمير بن عطار .

ذكر في الصحابة ولا تعرف له صحبة ولا رؤية . وكان سيد أهل الكوفة في زمانه وكان على

أذربيجان فحمل على ألف فرس ألف رجل من بكر بن وائل وكانوا في بعث .

روى حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطار : أن النبي A كان في نفر من أصحابه فجاء جبريل فنكت في ظهره فذهب إلى شجرة فيها مثل وكرى الطائر فقع في أحدهما وأقعده في الآخر وغشيهم النور فوق جبريل عليه السلام مغشيا عليه كأنه جلس - قال : فعرفت فضل خشيته على خشيتي . فأوحى إلي : أنبي عبد أم نبي ملك وإلى الجنة ما أنت فأوماً إلي جبريل : أن تواضع . فقلت نبي عبد .

أبو عمران الجوني أدرك غير واحد من الصحابة ومنهم : أنس وجندب .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

محمد بن أبي عميرة .

محمد بن أبي عميرة المزني .

له صحبة يعد في الشاميين . روى عنه جبير بن نفير .

أخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإسناده إلى ابن أبي عاصم : حدثنا دحيم أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله A - قال : لو أن عبداً خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرماً في طاعة الله تعالى لحقر ذلك يوم القيامة ولود أنه ازداد مما يرى من الأجر والثواب .

كذا رواه ابن أبي عاصم موقوفاً . ورواه بحير بن سعد عن خالد بن معدان فقال : عن عتبة بن عبد عن النبي A مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عميرة بفتح العين وكسر الميم .

محمد بن فضالة .

محمد بن فضالة بن أنس وقيل : محمد بن أنس بن فضالة .

وقد تقدم إخراجه في موضعه من المحدثين .

أخرجه كذا أبو نعيم .

محمد بن قيس الأشعري .

محمد بن قيس الأشعري أخو أبي موسى . وقد تقدم نسبه عند ذكر أبي موسى .

روى طلحة بن يحيى عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : خرجنا إلى رسول الله A في البحر حين جئنا إلى مكة : أنا وأخوك ومعي أبو بردة بن قيس وأبو عامر بن قيس وأبو رهم بن قيس ومحمد بن قيس وخمسون من الأشعريين وستة من عك ثم هاجرنا في البحر حتى أتينا المدينة فكان رسول الله A يقول : " للناس هجرة ولكم هجرتان "